

٣٠ - توكيله بحفظ مال الزكاة: (أبو هريرة: ١٥٥ - ١٥٧)

تقدم بحثه في الكلام على حفظ مال الزكاة ص ٣٠ - ٣٢ .

٣١ - إسلام أمه. (أبو هريرة: ١٥٧ - ١٦١)

تقدم بحثه في الكلام على أبي هريرة في عهد النبي ﷺ ص ٢٤ - ٢٧ .

٣٢ - غلام أبي هريرة في هجرته.

تقدم ذكره عند الكلام على أبي هريرة في عهد النبي ص ١٢ ، ١٣ .

٣٣ - قصة خيالية ترمى إلى حسن عواقب الصدقة.

قال الشيخ: أخرج مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً قال: «بيننا رجلٌ بفلانٍ من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: اسق حديقة فلان، فتحنى ذلك السحاب فأفرغ ماءه كله في تلك الحديقة.

وإذا رجلٌ قائمٌ في الحديقة يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا عبدالله، ما اسمك؟ قال: فلان، (للاسم الذي سمعه من السحابة) فقال له: لم تسألني عن اسمي؟ قال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول له: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟

قال: أما إذ قلت هذا فإنني أنظر إلى ما يخرج منها فأصدق بثلثه، الحديث (مسلم: باب الصدقة في المساكين: ٥٣٣/٢)

وهذا مما تحكم العادة بامتناع وقوعه، وتأباه نواميس الأكوان لكن أبا هريرة افتأته كرواية خيالية ترمى إلى حسن عواقب الصدقة، وتقول على رسول الله ﷺ في قصصه الخيالية<sup>(١)</sup>. (أبو هريرة: ١٦١ - ١٦٣)

أقول:

١ - أخرج مسلم بنحوه: عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، فهو وارد في مصدر ثقة في أحاديث أهل السنة<sup>(٢)</sup>. وأبو هريرة حتى الآن لم يثبت عليه أنه افتأ حديثاً على رسول الله ﷺ أو قصة خيالية، ولكن الشيخ مُصرٌّ على تكذيبه بكل وسيلة ليرد حديثه، وقد غفل أن فيما يقول تكذيب لرسول الله ﷺ.

(١) أبو هريرة: ١٦١، ١٦٢. (٢) صحيح مسلم: ١/٢٨٨.